

الدورة الخامسة والسبعون بعد المائة

175 EX/10
١٧٥ م ت/١٠
باريس، ١١/٨/٢٠٠٦
الأصل: انجليزي

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

عقد المؤتمر الدولي السادس
لتعليم الكبار في عام ٢٠٠٩

الملخص

دعا المؤتمر العام، بموجب قراره ٣٣/٥ م، المدير العام إلى اتخاذ الترتيبات الضرورية لتنظيم المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار في عام ٢٠٠٩، وإلى إدراج اعتماد يخصص لهذا الغرض في مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/٣٤).

وتوفر هذه الوثيقة معلومات أساسية عن إسهام تعليم الكبار في برامج اليونسكو الرئيسية ذات الأولوية وفي تحقيق أهداف برنامج التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية الدولية، وأهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية. وتدعو الوثيقة المدير العام إلى اتخاذ التدابير اللازمة لعقد المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار في عام ٢٠٠٩. كما تطلب من الدول الأعضاء، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء في منظومة الأمم المتحدة، ومؤسسات القطاع الخاص أن تستعد لهذا المؤتمر الهام وأن تسهم فيه.

القرار المقترح: الفقرة ٨.

١ - أكد المؤتمر العام مجدداً في دورته الثالثة والثلاثين على أن تعليم الكبار يتسم بأهمية استراتيجية للمنظمة، ودعا المدير العام، بموجب قراره ٣٣/م/٥، إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة لتنظيم المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار في عام ٢٠٠٩، وإلى إدراج اعتماد يخصص لهذا الغرض في مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م/٣٤).

٢ - وتنفيذاً للقرار المذكور أعلاه، مع الحرص على توفير ما يتطلبه إنجاح المؤتمر من تشاور واسع النطاق على كل المستويات الجغرافية ومن عمل تحضيري بشأن موضوع المؤتمر، سيساعد صدور قرار عن المجلس التنفيذي في هذا الصدد وإفراح مهلة تحضيرية معقولة على تمكين المؤتمر من أن يكون عاملاً حافزاً للتغيير، وحدثاً بارزاً في برامج وأنشطة المنظمة وكذلك للمجتمع الدولي في مجال محو أمية الكبار والتعلم مدى الحياة.

٣ - ومن الجدير بالذكر أن مؤتمر اليونسكو الدولي لتعليم الكبار يُعقد كل ١٢ عاماً. وقد عُقد المؤتمر الأول في إيلسينور في فترة متأخرة ترجع إلى عام ١٩٤٩. وعُقدت المؤتمرات اللاحقة في مونتريال عام ١٩٦٠، وفي طوكيو عام ١٩٧٢، وفي باريس عام ١٩٨٥. وعُقد المؤتمر الدولي الخامس في هامبورغ عام ١٩٩٧ وشكل نقطة تحول في تصور تعليم الكبار. وسيعطي المؤتمر الدولي السادس قوة دفع لاستكشاف سبل ووسائل معالجة بعض من أهم القضايا والتحديات التي تواجه البشرية.

٤ - ويشكل محو أمية الكبار، والتعليم الأساسي والمستمر للكبار، والتعلم مدى الحياة أدوات رئيسية تساعد على معالجة التحديات العالمية المطروحة في مجالات مثل الديمقراطية، والسلام وحقوق الإنسان، وصون التنوع، والتعليم للجميع، والتعلم من أجل الاستدامة، وفيروس ومرض الأيدز، وحل النزاعات، وتنمية القوى العاملة. وسيمثل عقد المؤتمر السادس فرصة هامة للأوساط المعنية بتعليم الكبار كي تعبئ جهوداً متضافرة يكون لها وقع قوي على عدة تحديات وطنية ودولية كبرى. كما يتسم تعليم الكبار بأهمية حاسمة لأولويات برامج اليونسكو الرئيسية، ولتحقيق أهداف برنامج التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية، وأهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية.

٥ - ويوفر المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار (٢٠٠٩) فرصة فريدة للنظر في التقدم المحرز صوب بلوغ أهداف عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (٢٠٠٣-٢٠١٢) ولتعزيز مساندة أهداف التعليم للجميع المتصلة بمحو أمية الشباب والكبار وتعليمهم المهارات اللازمة للحياة (الهدفان ٣ و ٤ من أهداف دكار) وللتأكيد مجدداً على هذه المساندة. ومن شأن المؤتمر أن يدعم مبادرة محو الأمية لتعزيز القدرات، والمبادرة العالمية بشأن فيروس/مرض الأيدز والتعليم؛ ومبادرة إعداد المعلمين في افريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٦ - وسيدعم المؤتمر أيضاً قاعدة معارف معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة ويعزز قدراته وكفاءاته بوصفه ذراعاً قيادياً لليونسكو ومركزاً من أرفع طراز على الصعيد العالمي في مجالات محو الأمية والتعليم غير النظامي وتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة.

٧ - ويعدّ مؤتمر اليونسكو الدولي لتعليم الكبار منبرا هاما على المستوى الدولي لإجراء حوار بشأن سياسات تعليم الكبار ولتجديد الالتزام بهذه القضية. كما يعدّ من أقوى المنتديات التي تقودها اليونسكو، إذ يشارك فيه عدد كبير من المنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، والنقابات، ومؤسسات القطاع الخاص.

مشروع القرار المقترح

٨ - على ضوء ما تقدم، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد قرار يجري نصه على النحو التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٧٥ م/ت/١٠،

٢ - وإذ يذكر بالقرار ٣٣ م/٥،

٣ - ويؤكد مجدداً على الأهمية الاستراتيجية لتعليم الكبار والدور الريادي الذي يؤديه معهد اليونسكو للتعليم مدى الحياة في مجالات محو الأمية والتعليم غير النظامي وتعليم الكبار والتعلم مدى الحياة،

٤ - ويعترف بأهمية التخطيط المسبق الذي تقوم به اليونسكو والدول الأعضاء فيها لنجاح المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار،

٥ - ويحيط علماً بأن محو أمية الكبار، والتعليم الأساسي، والتعلم مدى الحياة عناصر رئيسية للتغلب على التحديات العالمية المطروحة على مجتمع الأمم، وهي تحقيق أهداف التعليم للجميع، والأهداف الإنمائية للألفية، وأهداف عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة وعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية،

٦ - يطلب من الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء في منظمة الأمم المتحدة، ومؤسسات القطاع الخاص أن تستعد لهذا المؤتمر الهام وأن تسهم فيه؛

٧ - ويدعو المدير العام إلى اتخاذ التدابير اللازمة لعقد المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار في عام ٢٠٠٩ في إطار مشروع البرنامج والميزانية لعامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (٥/م/٣٤)، ولتحديد مكان انعقاده، إلى جانب التماس موارد إضافية من خارج الميزانية لصالح هذا الاجتماع.